سمو ولي العهد يوجه باستضافة سبعة آلاف من منسوبي

بتوجيهات من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني يستضيف مخيم الحرس الوطني بالمشاعر المقدسة في حج هذا العام أكثر من ٧ آلاف من منسوبيه من مختلف مناطق المملكة وضيوفه من العالم العربي والإسلامي.

أعلن ذلك صاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد وكيل الحرس الوطني بالقطاع الغربي، وقال: إن سمو ولي العهد - حفظه الله - وجه بوضع كل الإمكانات المادية والبشرية من أجل خدمة الحجاج ليؤدوا مناسكهم في أقصى درجات الأمن والأمان والاستقرار وبما يتوافق مع تطلعات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود.

وأضاف سموه أن الحرس الوطني يشارك في خدمة ضيوف الرحمن ضمن منظومة الجهات الأمنية التي تعمل تحت مظلة اللجنة العليا التي تشرف على أعمال الحج، وإكمالاً للدور الذي تقوم به وزارة الدفاع والطيران ووزارة الداخلية والجهات العاملة في الحج.

وأضاف أن الجزء المهم في الدور الذي يقوم به الحرس الوطني هو الحفاظ على الأمن والأمان والاستقرار للحجاج في حالة حدوث أي طارئ لا سمح الله.

وأشار سموه الى أن تجربة الحرس الوطني بشقيها الأمني والانساني تجربة ثرية وخصبة فهناك جاهزية في التفاعل مع الحدث فيما يتعلق بالكوارث والطوارئ ويعمل على ايجاد الحلول خاصة بعد الاوامر الجديدة هذا العام بتشكيل لجنة الطوارئ والحرس الوطني جزء منها.

وشدد سموه على أن الحرس الوطني في القطاع الغربي من خلال مشاركته في أعمال الحج له تجربة ثرية في بناء المخيمات النموذجية وادارتها على مستوى رفيع من الأداء والكفاءة حيث يقوم بالاشراف على مخيم الحجاج وتنظيم كل ما يتعلق باسكانهم واعاشتهم وتقديم الخدمات الصحية والعلاجية والتوعوية والإرشادية لأداء نسك الحج على الوجه الأكمل.

وبين سمو وكيل الحرس الوطني بالقطاع الغربي أن تجربة الحرس في إقامة المخيمات أوجدت كوادر انسانية تستطيع أن تؤدي عملاً مميزاً في حالة حدوث أي طارئ وفيما اذا احتاجت الدولة اقامة المخيمات أو معسكرات لايواء متضررين من الحرائق أو الكوارث الطبيعية لا سمح الله، موضحاً أن تجربة مخيم الحج مكنت من ادارة ٧ آلاف حاج وتنظيم أمورهم في مكان وزمن محددين، ونحن نعمل على تطوير مثل هذه المخيمات.

وثمن سموه الجهود التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - في خدمة حجاج بيت الله الحرام.

وقال: إن المملكة العربية السعودية أخذت على عاتقها تقديم كل ما يوفر للحجاج أداء نسكهم، انطلاقاً من الرسالة التي تتشرف بها في خدمة الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة. وأضاف سموه أن الدولة أنفقت على مشروعات الحج آلاف المليارات من أجل رعاية الحجيج، ومن أهم تلك المشروعات توسعة الحرمين الشريفين التي تقف شاهدا على انجازات خادم الحرمين الشريفين واهتمامه وحرصه على الأماكن المقدسة، الى جانب ما حظيت به من مشروعات وانجازات تفوق الوصف، كان آخرها مشروع الخيام المقاومة للحريق وهو مشروع كبير أقامته الدولة في وقت كان فيه العالم يمر بأزمة اقتصادية وكذلك المملكة ولكن حاجة الحجاج لمثل هذا المشروع جعلت الدولة تسرع في تنفيذه دون ابطاء.

وأوضح سموه أن هناك جهات عديدة وضعت دراسات متعمقة من أجل ايجاد الحلول بما مكن الحجاج من رمي الجمرات دون حدوث أي مشكلات وسيتم تطبيقها فور الانتهاء منها. ولفت سموه إلى أن المملكة تعيش بفضل من الله نعمة الأمن والأمان وتنطلق في منهجها وسلوكها من مبادئ الدين الإسلامي الحنيف الذي يحث على التعاون والتكاتف بين

ـي الحرس الوطني في حج هذا العام

• الأمير فيصل بن عبدالله: الأمير عبدالله أمر بتوفير كل الإمكانات لخدمة ضيوف الرحمن.

• الحج منبر مهم لتعريف العالم بعظمة الإسلام ورسالته العادلة.

أبناء الامة الاسلامية وخدمة كل مايؤدي إلى تضامنها ووحدة صفها.

وأثنى سموه على الجهود التي تبذلها القطاعات الأمنية في الحج التي تشكل ركيزة أساسية في الحفاظ على أمن الحجاج وسلامتهم في جو مفعم بالخشوع والسكينة، لافتاً إلى أن الحج لايمكن أن يحدث كظاهرة في أي مكان في العالم حيث يتحرك أكثر من مليوني حاج في يوم وليلة وفي وقت ومكان محددين سواء في عرفات أو منى أو حين الطواف في بيت الله الحرام.

ودعا سمو وكيل الحرس الوطني بالقطاع الغربي إلى استخدام كل المفاهيم الجديدة والحديثة لايصال رسالة الإسلام من خلال مناسبة الحج، مشيراً إلى ان وجود موقع إسلامي عالمي على شبكة الانترنت يوضح المبادئ التي ينادي بها الدين الإسلامي الحنيف من نبذ للعنف ومحاربة للإرهاب أيا كان مصدره، وكذلك تسامح الإسلام ودعوته للسلام والاستقرار.. هو أمر ملح في الفترة الراهنة بعد أحداث ١١ من سبتمبر.

وقال سموه: نحن الآن تحت المجهر ولابد ان نكثف كل جهودنا وان نكون أقوياء بايماننا لايصال رسالة الإسلام بصدق خاصة وان العالم اليوم يعيش في عصر المعلومة والتقنية الحديثة والانترنت.

وشدد سموه على ان الحج منبر مهم لتعريف العالم بعظمة الإسلام وتسامحه ورسالته العادلة وانه دين صالح لكل زمان ومكان ودين يدعو إلى التآخي والتعاون بين بني البشر لبناء مجتمع تسود فيه الفضيلة وتسمو فيه الأخلاق.

واستدل سموه بما قامت به الدولة منذ تأسيسها وكيف عمل جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن -رحمه الله- على تأمين سبل الحج وأصبح الحجاج يأتون إلى الأماكن المقدسة دون خوف على أنفسهم وأموالهم وأصبح الحج أمناً وأماناً واستقراراً.

وتناول سمو وكيل الحرس الوطني بالقطاع الغربي مساهمة الحرس الوطني في أعمال الحج موضحاً أن خطة الحرس الوطني، بمتابعة من صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني، تتضمن التعددية في مجالات الخدمة التي تشمل خدمات التوعية والإرشاد الديني لضيوف الرحمن وتقديم خدمات طبية وعلاجية وثقافية وإعلامية.

بموافقة سمو ولي العهد:

تعديل مسميات المدن السكنية للحرس الوطني

صدرت موافقة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بتغيير مسميات المدن السكنية للحرس الوطني على النحو التالي:

- مدينة خليص العائلات السكنية إلى مدينة الملك عبدالعزيز السكنية.
- السكان الحرس الوطني بالمراب- إلى مدينة الملك سعود السكنية.
- السكان الحرس الوطني بجدة- إلى مدينة الملك فيصل السكنية.
- السكان الحرس الوطني بالطائف- إلى مدينة الملك خالد السكنية.
- السكان الحرس الوطني بالقصيم- إلى مدينة الملك فهد السكنية.
- السكان الحرس الوطني بالأحساء- إلى مدينة الأمير عبدالله السكنية.
- السكان منسوبي الكلية الملك خالد العسكرية- إلى مدينة الأمير